المدير التنفيذي لمشروع المساعدة الذاتية لمحافظة الضالع

التركيز ينصب على التخفيف من ظاهرة الفقر في المجتمعات الريفية

الضالع/ عبد الفتاح علي عبد الإله

يعتبر مشروع تنمية المساعده الذاتية والاعتماد الذاتي (إيداس) أحد المشاريع اليمنية الالمانية التي بدأت تحقق نتائج إيجابية في مجال التخفيف من ظاهرة الفقر حيث يهدف المشروع إلى اكساب الفقراء و حصولهم على بعض القدرات والمهارات الذاتية التي تمكنهم من العمل وإدارة المشاريع الصغيرة التي تبعد عنهم شبح الفقر وكذا البطالة .

وهذا المشروع يعمل الآن في عدد من قرى وعزل ست محافظات حيث يقوم بتنفيذ برامجه وتقديم مساعداته وتعد محافظة الضالع إحدى المحافظات المستهدفة .

ولمعرفة المزيد عن هذا المشروع كان اللقاء التالي مع الأخ محمد مثنى المدير التنفيذي للوحدة المنفذه في (إيداس) في محافظة الضالع والذي بدأ حديثه قائلاً:

● رغم الفترة القصيرة من عمر تأسيس الوحدة التنفيذية لمشروع (ايداس) وبداية نشاطه الفعلي في محافظة الضالع إلا أن المواطنين في العزل والقرى والمناطق التي دخلها المشروع حتى الآن قد استشعروا ولمسوا الخدمات المنفذة خلال الفترة الماضية وشملت عددا لا بأس به من الفقراء المنضمين في إطار جمعيات أو جماعات علماً أن الوحدة التنفيذية قد تأسست في هذه المحافظة في تاريخ ١/١/٢٠٠٣ م حيث تم بعد التأسيس ترتيب وتجهيز مكاتب الوحدة التنفيذية ومقرها ولم تلاق صعوبات في هذا الجانب نتيجة للتعاون الذي أبداه مكتب الزراعة والري في المحافظة والسلطة المحلية تجاه الوحدة وأيضاً من قبل الإدارة الوطنية للمشروع في عدن أيضاً تم ترتيب الطاقم الإداري لتسيير عمل الوحدة التنفيذية حيث قامت الوحدة بتدريب الطاقم الإداري في شهر مارس ٢٠٠٣م وهذه كانت أول دورة تدريبية ينفذها المشروع لطاقم الوحدة التنفيذية وكان هدف الدورة تزويد الطاقم ببيانات ومعلومات حول مهامهم العملية وتنمية مهاراتهم وبناء قدراتهم ،أيضاً استفاد المتدربون من مواضيع متعلقة بمفهوم المساعدة الذاتية وطرق التواصل مع المجاميع الريفية.

لمحه تعريفية

ونود هنا أن نعطي لمحة موجزة عن المشروع وتسميته : المشروع يحمل اسم مشروع المساعدات الذاتية والاعتماد الذاتي في المناطق الريفية ويعرف باسمه المختصر بـ(IDAS) وهذا المشروع هو أحد مشاريع التعاون الفني اليمني الألماني ويهدف إلى تمكين المجتمعات الريفية من تحسين مستوى حياتهم المعيشية بشكل مستدام بواسطة المساعدة الذاتية وقيام المجتمعات الريفية الفقيرة في المناطق المختاره باستخدام مفهوم المساعدة الذاتية الذي يعتمد على العمل في مجاميع لتحقيق تنمية مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

ويمكن أن نعدد اهداف المشروع بالتالي:

أهداف المشروع

١- يهدف المشروع إلى زيادة الوعي بمفهوم المساعدة الذاتية وبالتالي تزايد تشكيل المجاميع.

٢- تقوية قدرات المساعدة الذاتية للمجاميع المستهدفة من خلال تنفيذ وعقد الدورات التدريبية وأنشطة بناء القدرات سواء لقيادات المجاميع أو للأعضاء والمواطنين الآخرين نساءً ورجالاً.

٣- حصول المجاميع المستهدفة على مساعدات الوحدة التنفيذية ومقدمي الخدمات محلياً لقيام هذه المجاميع وقدراتهم على تنفيذ برامجهم وتكوين والقيام بمشاريع تنموية.

٤- تقوية قدرات الوحدة التنفيذية للمشروع وقدرات ومهارات مقدمي الخدمات على تقديم الخدمة ليتم تنفيذها وتكاملها بنجاح لتلبي طلبات المجاميع المستهدفة

يتعامل المشروع مع المجاميع رجالية ونسوية ومختلطه وأيضاً يتعامل المشروع ويتواصل مع جمعيات مشهرة أو مجاميع واعده أو منظمات غير حكومية وغير سياسية المشكلة بصورة ديمقراطية ولا يتعامل المشروع مباشرة مع أفراد إنما الاستفادة من أنشطة وبرامج المشروع عبر الجمعيات والمجاميع بحسب ما سبق من ذكره.

النزول الميداني

يوجد لدى الوحدة التنفيذية فريقان حقليان رجالي ونسوي من مهامها القيام بالنزول الميداني للجمعيات والمجاميع الريفية المستهدفة بحسب الطلب المقدم من قبلهم بحيث يتم خلال الزيارة الأولى الميدانية تعريف المجاميع بمشروع ايداس وماذا يقدم وكذا يتعرف الفريق على المنطقة ويقوم بجمع المعلومات الأولية المتعلقه عن الوضع والموارد المتاحة أيضاً يقوم المجاميع بالتحاور والنقاش مع الفريقين ويتم تحديد أهم المشاكل وشرح الظروف السائدة في إطار المنطقة.

ثم تقوم المجموعة بتقديم طلب التواصل مع المشروع إذا ما اقتنعته ورغبت في استمرارية التواصل مع الوحدة التنفيذية للمشروع بعده يقوم الفريق بالنزول الثاني للمجاميع لغرض وضع خطة عمل للمجموعة بمساعدة الفريق الحقلي ويتم ترتيبها بحسب الأولوية.

هذا والوحدة التنفيذية قد بدأت نشاطها الميداني في مايو عام ٢٠٠٣م وقد استطاعت خلال هذه الفترة أن تتواصل مع (٣٠) جمعية ومجموعة ريفية فيما بلغت عدد النزولات الميدانية تعريفيه منها وتخطيطية ما يقارب من (٨٠) نزولاً ميدانياً كما تم تنفيذ عدد من النزولات الميدانية العادية على المجاميع في الريف حوالي (٢٠) نزولاً ميدانياً خلال هذه الفترة منذ بدء النشاط وحتى إجراء هذا اللقاء.

الأنشطة المنفذة

إن الانشطة التي تقدمها وتنفذها الوحدة التنفيذية متعددة ومتنوعة فبعد أن يقوم الفريقان الحقليان التابعان للوحدة بزيارات ميدانية للمجاميع أو الجمعيات ومن ثم تقدم هذه الجمعيات أو المجاميع طلباتها لتنفيذ الأنشطة بحسب احتياجاتها ووفقاً للخطة المعدة من قبل المجاميع أو الجمعيات ويتم تنفيذ النشاط للمجاميع بعد دراستها ومناقشتها مع المجاميع من حيث الأهداف والمحتويات وغيره.

ويمكن أن نوضح الأنشطة التي نفذتها الوحدة التنفيذية أكان في جانب الأنشطة التقليدية أو الدعم الخاص مع تبيان نوعية هذه الأنشطة وتحديد عدد المستفيدين منها.

حيث قامت الوحدة بتنفيذ دورات خياطة وتفصيل لسبع جمعيات ريفية استفادت منها (١٠٥) مشاركات. وتم عقد دورات تدريبية في مجال أعمال الصوف بلغ عدد المستفيدين (٢٨) متدرباً من جمعية واحدة وفي جانب الارشاد البيطري نفذت الوحدة دورات تدريبية لثلاث جمعيات استفاد منها (٦٠) مشاركاً أيضاً تم عقد دورات تدريبية في (٢٣) جمعية ومجموعة تم فيها تأهيل (٥٨٠) مستفيداً ما بين رجال ونساء في كيفية وطرق إجراء وعمل الاسعافات الأولية كما قمنا بتدريب (٣١) مستفيداً من جمعية واحدة حول كيفية تربية النحل وطرق وأساليب انتاج العسل، وفي جانب الحياكة قامت الوحدة بتدريب (٣٠) مستفيداً من جمعية واحدة فيما بلغ عدد المستفيدين من الحصص الدراسية المنفذة في خمس جمعيات خاصة بمحو الأمية بلغ عدد المستفيدين (١٠٠) مستفيد.

ايضاً في مجال إعداد الدراسات الخاصة بالمشاريع قامت الوحدة بالمساهمة في إعداد دارستين لحاجزين مائيين استفادت منها جمعيتا السيلة وذخار

دورات للنجارة وتوزيع المواشي

أما في جانب أنشطة الدعم الخاص فقد قامت الوحدة التنفيذية بعقد دورة تدريبية في مجال النجارة استفاد منها عشرة مشاركين تم اختيارهم من عشر جمعيات فيما بلغ عدد المستفيدين أيضاً من عقد دورة تدريبية في جانب التوصيل الكهربائي، دورة تاهيلية في مجال كهرباء السيارات استفاد منها عشرة مشاركين من عشر جمعيات، أيضاً نفذت الوحدة التنفيذية للمشروع عددا من الانشطة الداعمة للجمعيات والمجاميع الريفية لتحسين حياتهم المعيشية حيث قامت الوحدة التنفيذية بتوزيع خلايا النحل استفاد منها ثمانية من جمعية النحالين بمعدل (٥) خلايا لكل أسرة أيضاً تم توزيع الأبقار على سبع أسر مستفيدة من أربع جمعيات بمعدل بقرة واحدة لكل أسرة، فيما قمنا بتوزيع الأغنام لعدد (٢٠) أسرة مستفيدة بمعدل خمسة رؤوس لكل أسرة. ايضاً قامت الوحدة ببناء مقرات للجمعيات استفادت منها(٣) جمعيات بالإضافة إلى أن الوحدة قامت بتوزيع ماكينات للخياطة لسبع جمعيات التدريب بمعدل (٦) ماكينات للجمعية الواحدة فيما بلغ عدد الجمعيات المشهورة من قبل الوحدة التنفيذية حوالي أربع جمعيات خيرية تنموية.

هذه هي أبرز أو معظم الأنشطة المنفذة من قبل الوحدة التنفيذية لمشروع ايداس في محافظة الضالع منذ تأسيسها وأيضاً فإننا نسعى إلى توسيع انشطتها خلال هذا العام والاعوام القادمة حتى نستطيع أن نتواصل مع عدد كبير من الجمعيات والمجاميع الريفية لكي نساهم بتحسين ظروف الحياة العملية والمهنية والمعيشية ..الخ للجماعات الريفية الفقيرة .. وهذا ما نرجوه ونهدف لتحقيقه من هذا المشروع .

رغم محدودية الإمكانيات والصلاحيات:

مديرية الثورة بأمانة العاصمة.. نشاط حيوي في مجالات التحسين والثقافة وتنظيم الاسواق

■ مديرية الثورة بأمانة العاصمة واحدة من المناطق العشر التي حددها التقسيم الإداري الجديد لمدينة صنعاء حسب الهيكلية الادارية لنظام السلطة المحلية.. لها هموم ولها مميزات وخصائص تتوزع فيها المهام والهموم بين الجهدين الشعبي والرسمي متمثلاً في المكاتب الحكومية والمجالس المحلية..

حول أبرز القضايا والجهود المعتملة في إطار مديرية الثورة ومدى تطبيق نظام اللامركزية والخطوات المنجزة ضمن نشاط خطة العمل التنفيذية لمشاريع الخدمات ومتطلبات التنمية الحضرية لمناطق هذه المديرية.. حول مجمل الفعاليات والانشطة التي تشهدها مديرية الثورة نجري اللقاءات / التالية مع مسئولي ووجهاء وممثلي السلطة المحلية في هذه المديرية ..

■ خالد العميسي

■ عبدالحميد طري

■ فواز الجرادي

استطلاع / يحيى محمد العلفي

● ونبدأها بالأخ/ عبدالحميد صالح ناصر طري مدير عام المديرية أمين عام المجلس المحلي الذي شرح جانباً من الأعمال والمهام وخطوات العمل التنفيذي والمحلي في نطاق اختصاصه وكذا الأعباء والصعوبات التي تصاحب سير عملية التنفيذ، وكذا المنجزات التي تشهدها المديرية ومتطلبات البناء التنموي في مختلف المجالات .. ومدى تحقيق مبدأ الحد من المركزية.. إلى غير ذلك مما تقتضية طبيعة التحول والتغير الذي تنشده البوابة الوسطى لأمانة العاصمة .. فقال: لاشك أننا في خضم التحولات الجديدة التي تشهدها بلادنا في ظل عهد باني نهضة اليمن وفارس العطاء الوحدوي الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية نتوق إلى المنجزات الحضارية العملاقة ونسير في هذا الإتجاه خطوات موفقة وجديرة بالذكر والتحفيز لأن نتواصل بها حتى تحقق لنا كافة الأهداف المرجوة.

وفي مديرية الثورة وضمن النشاط الحيوي الذي تشهده أمانة العاصمة منذ أن تولى قيادتها الأخ الأستاذ/ أحمد القحلاني وزير الدولة أمين العاصمة برزت العديد من النشاطات الحيوية في مجالات شتى كالتحسين والبنيان والتعليم والصحة والأشغال العامة والنظافة وسفلتة الشوارع والميادين والساحات العامة ورصف الجزر والحارات وتشجيرها وكذا في مجال تحسين وتطوير شبكتي الكهرباء والمياه والصرف الصحي، وتنظيم الأسواق وحل القضايا والمشاكل العالقة بين أبناء المديرية بالطرق الودية والقانونية ،، إلى غير ذلك مما له صلة بأعمال ومسئوليات السلطة المحلية والتنفيذية بالمديرية،،

وقد بدأنا بإنشاء إدارة متنقلة لقطع التراخيص للمحال التجارية وأصحاب المهن والحرف وللشركات والمصانع الواقعة في نطاق المديرية بصورة سهلة وميسرة ميدانياً وذلك لتفادي لجوئهم إلى التهرب من دفع الرسوم القانونية، وجدونا في هذه الطريقة نجاحاً وتجاوباً نسبياً ربما يصل إلى نحو ٧٠٪ وقد حظيت هذه الخطوة بارتياح كبير من قبل الكثير من أصحاب المهن الحرة..

إنجازات كثيرة

■ وحول تنظيم الأسواق وإنجازات المديرية قال الأخ عبد الحميد طري مدير عام المديرية أمين عام المجلس المحلي لقد تم إعداد أكثر من منطقة تجمع للباعة المتجولين في عموم أحياء ومناطق المديرية منها أسواق مركزية حديثة ومنها ساحات وأحواش بعيدة عن مناطق الزحام المروري وذلك بهدف رفعهم من الشوارع العامة .. ورغم المتابعة المستمرة من قبل إدارة المرافق إلا أنه لا تزال هناك بعض العشوائية في هذه الأسواق نتيجة عدم قناعة الباعة أنفسهم بالانتظام والبقاء داخل هذه الأسواق دون أن يعرفوا بأن مثل ذلك الإنتظام حماية لممتلكاتهم من المصادرة والملاحقة من قبل جهات الضبط وهناك إنجازات كثيرة تحققت على مستوى المديرية في مجالات التربية والتعليم والصحة وسفلته الشوارع والميادين والساحات العامة حيث توجد حوالي ١٩ مدرسة حكومية ما بين أساسي وثانوي وتبنى حالياً خمس مدارس جديدة.. وهناك أيضا ٣٢ مدرسة أهلية تخضع لإشراف منطقة التربية بالمديرية وفي مجال الصحة يتم حالياً بناء مركزين صحيين في منطقتي بئر الشائف والجراف إضافة إلى المستوصفات والوحدات الصحية القائمة كما يجري في الوقت الراهن تسوير عدد من الأراضي المخصصة للمدارس والحدائق العامة والمراكز الصحية في المديرية .. كما يجري تسوير عدد من المقابر في إطار المديرية بحسب توجيهات الأخ وزير الدولة أمين العاصمة وفي مجال الصرف الصحي تم إعلان المناقصة وسيتم قريباً فتح المظاريف لمشروع الصرف الصحي لمنطقة الجراف الغربي..

وخلاصة القول: فإن المتابعة لا تزال جارية ومتواصلة لتنفيذ عدد كبير من مشاريع الخدمات في كافة المجالات ..

الصعوبات

● أما المعوقات والصعوبات والمشاكل فإن أبرزها يتخلص في عدم توفر الإمكانيات التي تسير عمل ونشاط المديرية والمجلس المحلي بحيث يصعب علينا تكليف أي لجنة للقيام بأي نشاط رقابي ميداني أو متابعة أي مهام ترتبط بأعمال المديرية كون مركزية الموارد المالية وتنفيذ مشاريع الخدمات لا تزال تخضع لنظام السلطة المركزية بالرغم مما ندعو إليه من الحد منها وتطبيق نظام اللامركزية على مستوى الوحدات الإدارية وتبسيط الإجراءات وتسهيلها.

تنافس مطلوب

● من جانبه تحدث الأخ فواز عبد الوهاب الجرادي رئيس لجنة التخطيط والتنمية والخدمات والمتابعة بالمجلس المحلي لمديرية الثورة عن الجوانب والمجالات الخدمية التي تقوم اللجنة بمتابعة تنفيذها على مستوى المديرية في مختلف المجالات حيث قال بالنسبة لمديرية الثورة توجد بها الكثير من المشاريع الخدمية وهي في أولويات مهام المجلس المحلي ففي مجال الصحة تقام الآن عدد من المراكز الصحية بالمديرية وفي مجال التربية هناك عدة مدارس جديدة تبنى في الوقت الحالي .. وفي الجانب الخدمي هناك تسهيلات كبيرة للمواطنين في جانب منح تراخيص المهن والبناء وفقاً للقانون والنظام وضبط أي مخالفة سواء كانت من المواطن أو مخالفة أي موظف ويتم التوصل عبر المديرية أو عضو المجلس المحلي المختص ويتم إبلاغ المديرية بذلك.. وبالنسبة لما يتم عبر مديريتنا وعبر المديريات الأخرى في أمانة العاصمة طبعاً هناك تنافس بحيث أن كل مديرية تحاول أن تكون الأولى أو تحصل على درجة امتياز في التقييم وفي تحقيق مشاريع خدمية وتنموية أكثر كل على مستوى منطقتها..

صلاحيات

● على مستوى السلطة المحلية.. ماهي الصلاحيات التي تم تحقيقها للمجلس المحلي بمديرية الثورة ؟!

- الصلاحيات حسب ما ينص عليه القانون كبيرة وكثيرة جداً ولكن بعض هذه الصلاحيات كما نص عليه قانون السلطة المحلية الصادر عام ٢٠٠١ فإننا نواجه بعض الإشكاليات وخاصة قصور الفهم لدى مدراء بعض المكاتب التنفيذية وعدم اقتناعهم بتسليم هذه الصلاحيات .. وعلى سبيل المثال التداخل في صلاحيات التعيين وعدم الرجوع إلى المديرية والجانب الآخر بما ينص عليه قانون السلطة المحلية أن لجنة الممارسات والمناقصات التي تتم عبر المديرية في الجانب الاستثماري والرغبة واعتمادها في هذ الجانب لم يتم إعطاء الصلاحيات للمديريات كافة حتى الآن.

● ذكرتم بأن هناك إيرادات وموارد مالية مستحقة للدولة لبعض الجهات . كيف يتم التعامل في هذا الجانب؟!

بالنسبة للإيرادات يتم متابعتها وتحصيلها عبر المكاتب التنفيذية المعنية في المديرية كل فيما يخصه أولاً بأول ويلزم المجلس المحلي من خلال هيئته الإدارية برفع تقارير دورية شهرية وربعيه ونصفيه عن أداء التحصيل وفي حالة ظهور أي قصور أو عدم توريد أي مبالغ مستحقة من قبل أية جهة يتم التوجيه من مدير المكتب المعني بالمطالبة وأخذها بالطرق الرسمية والقانونية.

بشفافية

● المشاكل وقضايا الناس من الهموم التي يجب على مسؤولي السلطة المحلية وكذا المسئولين التنفيذيين معالجتها بالطرق التي تكفل للمواطنين حقوقهم وكذا للدولة مستحقاتها كيف يتم التعامل في هذا الإتجاه؟! وماهي المشاكل والطرق إلى طرحها بصراحة ووضوح؟!

- بالنسبة لهذه النقطة يتم التعامل عند وصول أي مواطن بشكوى معينة فإننا في المديرية نأخذها بعين الأعتبار وبعد التأكد منها نبدأ بالتحقيق فيها.. ونحن نكفل للمواطن أن المجالس المحلية وجدت لمصلحته وكذا ضبط إيرادات الدولة ومصالحها حيث يتم التعامل مع الطرفين بأمانة بحيث أن المواطن يعطى حقه واحترامه وإذا عليه أية التزامات فيتم إلزامه ويكون هو مقتنع بذلك ويقوم بتوريدها عن قناعة أما معالجة المشاكل وطرق معالجتها فاعتقد بأن المجلس المحلي في مديرية الثورة يعتبر الأول على مستوى الأمانة حيث أن جميع أعضاء المجلس المحلي صريحين ويطرحون نقاطهم بكل وضوح وشفافية دون غموض أو إحراج في الكثير من المسائل حتى أننا نلاحظ أن النقاش فيما بينهم يتطرق إلى نقد أي تقصير يصدر من أي عضو ويتم إتخاذ الإجراءات القانونية وفق قانون السلطة المحلية ..ولذلك فإننا نقوم بحل الكثير من القضايا بالتعاون مع الكثير من الشخصيات الإجتماعية..

صلاحيات

● إلى أي حد أمكن التغلب على مشاكل البيئة والنظافة في مديرية الثورة؟!

-الحقيقة أن هذه المسائل حدثت فيها إشكاليات كبيرة وبعد نقاش طويل فيما بين المسئولين في المديرية وأمانة العاصمة تم تقسيم المديرية إلى منطقتين من حيث النظافة والبيئة وهي الآن تسير بشكل جيد نحو إظهار مديرية الثورة بالمظهر الحضاري اللائق رغم الإمكانيات المحدودة والبسيطة جداً، ونطالب قيادة أمانة العاصمة والجهات ذات العلاقة بتوفير الإمكانيات المطلوبة لتشغيل كوادر ومعدات النظافة والبيئة.

أهمية قصوى

● وتحدث الأخ إبراهيم منصو الصباحي مدير مكتب واجبات مديرية الثورة عن خطة وطبيعة عمل الواجبات الزكوية في هذه المنطقة من أمانة العاصمة وطرق تحصيلها ومدى تعاون المكلفين من الإدارة الزكوية ونسبة التحصيل ومقدارة خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠٠٤م فقال : بما أن الزكاة هي الركن الثالث من أركان ديننا الإسلامي الحنيف فإن الواجب الديني يحتم على جميع المواطنين وكذا المعنيين في جهات الإختصاص وعقال الحارات وخطباء المساجد ووسائل الإعلام التعاون وإدراك أهمية وضرورة تسديد الزكاة للدولة وتطهير أملاكهم وأموالهم لما لذلك من أهمية قصوى في تحقيق الرخاء الإجتماعي .. ونهيب بالأخوة المكلفين في نطاق مديرية الثورة سرعة تسديد ما عليهم من الزكاة الآنية والمتأخرات عن سنوات سابقة وأشار الأخ/ الصباحي إلى أن نسبة إيرادات واجبات مديرية الثورة للنصف الأول من هذا العام ٢٠٠٤ تجاوزت الربط بحوالي ٣,٠٨٨,٤١٨ ريالاً أي أن المبلغ المتحصل قد بلغ ١٢,٥٨٨,٤١٨ ريالاً ووصل عدد المكلفين ٨٧٢ مكلفاً من قبل مختلف الشرائح الاجتماعية والتجارية والاقتصادية المشمولين بالحصر الزكوي..

وعزا هذا التقدم الملحوظ والزيادة الجيدة في نسبة الدخل الزكوي إلى التفهم والدعم الملموس الذي تبديه قيادة أمانة العاصمة ممثلة بالأخ أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة والأخ جمال عبد الخالق الخولاني نائب أمين العاصمة أمين عام المجلس المحلي والأخ محمد يحيى الظرافي مدير مكتب الواجبات بالأمانة وكذا الأخ مدير عام المديرية أمين عام المجلس المحلي وكافة الأخوة أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي وفي السلطة التنفيذية علاوة على التعاون والتجاوب الذي يبديه الأخوة المكلفين وعقال الحارات والأسواق والوجهاء والشخصيات الاجتماعية وهو ما شكل تحسناً ملحوظاً وايجابياً في زيادة حصيلة الإيرادات الزكوية وفي عملية حصر مكلفي زكاة العقارات التي كان لها الدور الكبير في رفع إيرادات الواجبات في هذه المديرية المترامية الأطراف...

في مجال التعليم

● تحدث الأخ خالد علي ناجي العميسي مدير عام الرقابة والتفتيش التربوي بمديرية الثورة عن الجوانب المتصلة بنشاط مكتب التربية والتعليم بالمديرية من حيث عدد المدارس والطلاب والأداء التربوي والتعليمي خلال العام ٢٠٠٣ -٢٠٠٤ وبيانات احصائية بطلاب وطالبات المرحلتين الأساسية والثانوية وكذا بيان بوصف المباني المدرسية بمنطقة الثورة وما تحتاج إليه من ترميم إلى جانب خطط التربية واستعداداتها للعام الدراسي الجديد حيث قال تشهد مديرية الثورة بأمانة العاصمة نشاطاً تربوياً وتعليمياً ملحوظاً شأنها شأن سائر مديريات الأمانة حيث بلغ عدد المدارس الحكومية ١٩ مدرسة وعدد المدارس الأهلية المرخص لها ١٧ مدرسة فيها وصل عدد طلاب المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية نحو ٢٨٥٩٨ طالباً وطالبة وفي المرحلة الثانوية ٧٠٧١ طالباً وطالبة وبلغ عدد طلاب المدارس الأهلية ٩٣٥٣ طالب وطالبة والثانوية ١٤٠٤ طلاب وطالبات .. أي أن الإجمالي العام لعدد المدارس وعدد الطلاب في المديرية قد وصل حتى نهاية العام ٢٠٠٤ م ٤٦ مدرسة تستوعب ٣٥٦٦٩ طالباً وطالبة بما يعني أن هناك جهوداً مكثفة قد بذلت من أجل توفر هذا الكم الهائل من الإمكانيات والوسائل والكوادر المطلوبة للعملية التربوية والتعليمية.. وبالتالي فإن هذا الازدحام الكثيف في المدارس الحكومية حيث بلغ متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (٨٢) طالباً للمراحل الأساسية .(٦٠) طالباً للشعبة الواحدة من المراحل الثانوية.. ونؤكد هنا أن مشكلة المبنى المدرسي لها علاقة وطيدة بمشكلة العملية التعليمية عامة.. ولا بد من التشديد على الصحة المدرسية بعدم منح شهادات الميلاد لمن هم دون سن السابعة كما يجب مضاعفة التفتيش على الفصول للحد من أية تجاوزات وكذا التأكيد من صحة إجراءات وانتقال الطلاب من مدرسة إلى أخرى وتشجيع الطلاب وتحفيزهم على الحفاظ على المبنى المدرسي ونظافته وتشجيره عبر وسائل الإذاعة المدرسية والندوات والدروس ...الخ

٤٦ مدرسة تستوعب أكثر من ٣٥ ألف طالب وطالبة اساسي وثانوي